

تداني **م اسقوي على العرش** اي سراج بن القنبري محمد الملك الذي اخترعه
واوجده ولا يجوز ان ينسب بالاستقرار لانه يقتضي التغير الذي هو
دليل الجود وبقيته في التركيب وكل ذلك على الله بحاله فان قيل
يلزم من ذلك ان يكون خلق العرش بعد السموات وقد قال تعالى
وكان عرشه على الماء **اجيب** بان كلمة ثم ما دخلت على خلق
العرش بل على رفته على السموات وهو في القنبري بل الملك وفي
رفع في له تعالى **الرحمن** وجه احدها انه جن الذي خلقه وحز مبدئا
مضمر اي هو الرحمن ولهذا اجاز الزجاج ويجوز الوقت على العرش
ثم ايبتدئ الرحمن اي هو الرحمن الذي لا ينفخ في السجود والتعظيم الا
له ان يكون له لا من العرش في اسقوي وعلى هذا القصر بجلاله
المجلى واختلف في معنى الثاني قوله تعالى **فاسال الله** على قولين
احدهما اي على باهما وبني مستقلة بالسؤال وامراد بقوله **خبري**
اي عاينما خبرك بحقيقته هو الله تعالى ويكون من التجويد كقولك
رايت به اسدا والمعنى فاسال الله خبري بالاسيا قال الزمخشري
او فاسال بسؤاله خبرك كقولك رايت به اسدا اي برويته اه قال
الكلبي فقوله به يعود الي ما ذكر من خلق السموات والارض والاستوا
على العرش والبا من صلته بخبري وذلك خبري هو الله تعالى لانه
لا دليل في الفعل على كيفية خلق السموات والارض والاستوا
على العرش ولديعلم احد الا الله تعالى والثاني ان يكون الباعث
عن ما مطلقا واحص السؤال خاصة كقوله الآية كقول علقمة
ابن عبيدة فان سألوني بالاسيا فاني خبر ما دو النساء طيب
والخير في به لله وخبر من صفات الملك وهو جبريل عليه السلام
وعن ابن عباس ان ذلك الخبر هو جبريل وانما قدم لورس الذي
وهن

وحسن العظم وقال ابن جرير الباق في به صلته والمعنى فاسال خيرا وخيرا
نفس على الحال وقيل به جبري جبري القسم كقوله تعالى وافتقار الله الذي
سألون به وقيل فاسال بهذا الاسم من خبرك من اهل الكتاب حتى
تعرف من يتكلمه ومن ثم كانوا يقولون ما عرفوا الرحمن الا الذي
بالجملة يعنون هسبله الكذاب وكان يقال له رحمن الجماعة وقيل
فاسال بسبب سواك اياته هي عين هذه الاورد كل امر من يده
في خبرك بحقيقة امره ابتداء وحاله وما لا فلا يصنع صدرك بسبب
هو له المدعوين فانه ما رسلك لا وهو عام بهم فسمي كسبت
عليهم وتحسن لك العاقبة ومن ابن كثير والكساية بالسنن وكذا في
حزنة في الوقت والما قول بسكون السين وفتح الهمزة وما ذكر
تعالى احسانه لهم وانما سمع عليهم ذكر ما ابدوه من كفرهم في
موضع شكرهم بقوله تعالى **وانذ قبل لهم** اي من اي قائل قال كذا
الذين يتقبلون في نعمه **اسجدوا** اي احضروا الصلاة وعبرها **الرحمن**
الذي لا يفتخر لهما الا منة **فالوا وما الرحمن** سماه في معرفته فضلا
عن كفر نعمته مع من باءه مالا يعقل وقال ابن عربي انما عبروا بذلك
اشارة الي جعلهم بالصفة دون الموضوع ثم عجبوا من امره بذلك
سكون عليه بقولهم **الحمد لنا من فاضل** واعنه بعد الجاهل في
امرهم والا فكما عظمي الداعي اليه العنا باذاعة مالا يعقل **واذم** اي
هنا الامر الواجب المتحقق الاقبال والسكون فاستلوا النعمة وطعما
في الزيادة **بنورا** اي عن الايمان والسجود تبينه هذه السجدة من
عظيم سجود التلاوة بين القاري والسامع ان يسجد عند تلاوته
فراثما اذما هم رقا واذا قيل لهم همام والكساية بال
وهم القائل من سكن التلاوة والبا قول بكر القاري وقرا

شام